Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد شكلت حلفاً مع الملك البربري الذي رويت عنه قصص مخيفة. وقد سمع قيصر أن ضباط المئة عنده كانوا قلقين من تقرير يقول إن الملك يتقدم بجيش كبير، فدعاهم وقال «لقد فهمتم أن الملك جوبا سوف يكون هنا خلال يوم واحد. إنه يزحف على رأس عشرة فيالق» (قوتهم كانت ضعيفة جداً) «وثلاثين ألف فارس، ومئة ألف مناوش، وثلاثمئة فيل. وأنتم لم تفكروا بالوضع ولاسألتم أسئلة. سوف أخبركم بالحقيقة وعليكم أن تستعدوا لها. إن كان أحد منكم خائفاً فسوف اساعده بكل الوسائل حتى يعود إلى بيته».

قال شيشرون في خطاب القاه في مجلس الشيوخ قبل بضعة أسابيع من اغتياله «لقد سمعت أنك اعتدت على القول إنك لاترغب في حياة طويلة. وقد سمعتك بنفسي للأسف تقول إنك عشت مافيه الكفاية». وعشية الخامس عشر من آذار كان على العشاء مع عدد من الآخرين عندما انتقل الحديث عن أفضل نوع من الموت. وكان قيصر يوقع أوراقاً بينما كان الآخرون يتناقشون، فرفع صوته وقال: «الموت المفاجيء». القصة طبعاً مختلقة جداً، لكن الرجل الذي رواها أولاً فهم شخصيته. وهو ما كان قيصر سيقوله.

وقد وصلتنا روايتان أخريان عنه من قبل معاصريه. فسالوست الذي كتب تاريخ مؤامرة كاتلين، يصف قيصر بشيء من الاسهاب، ولكنه يقف فقط عند شفقته وتساهله. فهو دائماً «يقدم ويساعد ويعذر وهو ملجأ العاثرين». «لقد برزت فيه انسانيته وحبه للخير». يهتم بمصالح اصدقائه ويهمل مصالحه. ولاشك أنه تقرير متحزب. فقد كان سالوست واحداً من ضباط قيصر يعلي من شأنه، ولكنه يتفق عموماً مع رواية شيشرون الذي لم يكن متحزباً. فقد كان خطاب قيصر ضد اعدام المتآمرين، ويقدمه